

الطَائِرُ الضَّخْمُ

هَلْ تَعْرِفُ مَا هُوَ أَضَخْمُ طَائِرٍ مُّوجُودٍ فِي عَالَمِنَا وَلَا يَسْتَطِيعُ الطَّيْرَانِ؟ إِنَّهُ النَّعَامُ، صَاحِبُ الْجِسْمِ الْهَائِلِ وَالْجَنَاحَيْنِ الْكَبِيرَيْنِ كَمِرْوَحَتَيْنِ.

يَعِيشُ النَّعَامُ فِي الْمَنَاطِقِ الْجَافَّةِ فِي أُفْرِيْقِيَا، وَيَتَجَوَّلُ فِي جَمَاعَاتٍ بَحْثًا عَنِ الطَّعَامِ. فَهُوَ مِنَ الطَّيُورِ النَّهْمَةِ؛ يَأْكُلُ النَّبَاتَ، وَلَحُومَ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ كَالْجَرَادِ وَالْحَشْرَاتِ وَالتَّعَابِينِ وَالسَّحَالِي، وَكَذَلِكَ يَأْكُلُ الْأُورَاقَ وَالْجُدُورَ وَالْبُدُورَ. تَبْتَلِعُ النَّعَامَةُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ الْحَصَى وَالرَّمْلَ الَّذِي يُسَاعِدُهَا عَلَى طَحْنِ طَعَامِهَا دَاخِلَ مِعْدَتِهَا الْعَضَلِيَّةِ الْغَرِيبَةِ؛ إِذْ إِنَّ النَّعَامَ لَيْسَ لَدَيْهِ أَسْنَانٌ وَهَذِهِ الْقُدْرَةُ الْفَرِيدَةُ فِي طَحْنِ الطَّعَامِ؛ تُمَكِّنُ الطَّائِرَ الضَّخْمَ مِنْ أَكْلِ عِدَّةِ أَشْيَاءٍ لَا تَسْتَطِيعُ الْحَيَوَانَاتُ الْأُخْرَى هَضْمَهَا! وَلَا يَشْرَبُ هَذَا الطَّائِرُ الْكَثِيرَ مِنَ الْمَاءِ؛ لِأَنَّهُ يَحْصُلُ عَلَى كَمِّيَّةٍ كَافِيَةٍ مِنَ الْمِيَاهِ مِنْ خِلَالِ النَّبَاتَاتِ الَّتِي يَسْتَهْلِكُهَا.

لدى النَّعَامِ خِصَائِصٌ فَرِيدَةٌ فِي جِسْمِهِ، فَهُوَ يَتَمَيَّزُ بِأَنَّهُ صَاحِبُ الْعُيُونِ الْأَكْبَرِ حِجْمًا فِي الْمَمْلَكَةِ الْحَيَوَانِيَّةِ بِأَكْمَلِهَا. فَيَزِيدُ قَطْرُ عَيْنِهِ الْبَارِزَةِ الْكَبِيرَةِ عَنْ 50 مِم، وَيَعْدُ حَجْمُهَا أَكْبَرَ مِنْ حَجْمِ دِمَاعِهِ. وَلِلنَّعَامِ رُموشٌ طَوِيلَةٌ لِجِمَائِيَّةِ هَذِهِ الْعُيُونِ الْكَبِيرَةِ.

وَمِنَ الْمَعْرُوفِ أَنَّ النَّعَامَ طَيُورٌ سَرِيعَةٌ عِنْدَ الْجَرِيِّ، فَلَدَيْهَا غَرِيْزَةٌ تَجْعَلُهَا تَرْكُضُ بِأَقْصَى سُرْعَةٍ عِنْدَمَا تَشْعُرُ بِالْخَوْفِ. يُمَكِّنُ أَنْ يَقْطَعَ النَّعَامُ مَسَافَةً



(16-23) قَدَمًا فِي خُطْوَةٍ وَاحِدَةٍ! وَقَدْ تَصِلُ سُرْعَتُهَا إِلَى 30-50 مِيلًا فِي السَّاعَةِ، أَوْ 70 كِيلُو مِتْرًا فِي السَّاعَةِ عِنْدَ الْجَرِيِّ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍّ لِمُدَّةِ 30 دَقِيقَةً.

وَيَتَجَوَّلُ النَّعَامُ مَعًا فِي مَجْمُوعَاتٍ مُكَوَّنَةٍ مِنْ عَشْرَةِ طَيُورٍ مِثْلِ الْقَطِيعِ. يَمْتَلِكُ النَّعَامُ حَاسَّتِي بَصَرٍ وَسَمْعٍ حَادَّتَيْنِ تُمَكِّنَانِهِ مِنَ الْإِحْسَاسِ بِالْخَطَرِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرَسَةِ فِي أَمَاكِنَ

بَعِيدَةٍ، فَيُصْدِرُ صَوْتًا تَحْذِيرِيًّا لِتَهْدِيدِ الْحَيَوَانَاتِ الْأُخْرَى عَلَى غِرَارِ هَدِيرِ الْأَسَدِ، فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ. لِنَا فَإِنَّ مُرَافَقَةَ النَّعَامِ مُفِيدَةٌ لِلْحَيَوَانَاتِ وَالطَّيُورِ الْأُخْرَى لِقُدْرَتِهَا عَلَى تَنْبِيهِهِمْ عِنْدَ الشُّعُورِ بِأَيِّ خَطَرٍ.

1- ما الفكرة الرئيسية من النص؟

أ- سرعة النعام. ب - حجم النعام. ج - حياة النعام. د - مراقبة النعام.

2 - ما أهم صفات النعام؟

أ- الذكاء الحاد. ب - القوة الجسدية. ج - الشراسة العنيفة. د - السرعة العالية.

3 - ما سرعة النعام؟

أ - 50 - 0 ميلاً في الساعة. ب - 50 - 0 ميلاً في الساعة. ج - 50 - 0 ميلاً في الساعة. د - 3 ميلاً في الساعة.

4 - ما المقصود بالتعبير: «النعام من الطيور النهمّة»؟

أ - تتنقل كثيراً. ب - تنام كثيراً. ج - تشرب كثيراً. د - تأكل كثيراً.

5 - بم تمتاز عيون النعام؟؟

أ - بحجمها الكبير. ب - بشكلها الجميل. ج - بلونها الجميل. د - بحجمها الصغير.

6 - لماذا لا يشرب النعام الكثير من الماء؟

أ - يحصل على المياه من النباتات التي يستهلكها.
ب - يحول الهواء إلى ماء أثناء جريه السريع.
ج - يخزن الماء مثل الجمل.
د - يحصل على الماء من خلال بلع الحجارة.

